



## البحث الثامن

### الخصائص السيكومترية لمقياس الاتزان الانفعالي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية

#### إعداد

أ.م.د. شادي محمد أبو السعود  
أستاذ الصحة النفسية المساعد  
بكلية التربية - جامعة مطروح  
أ/ هند أحمد السيد محمد حرفوش  
معلمة رياض أطفال ، باحثة ماجستير  
بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة مطروح

أ.د/ عادل السعيد إبراهيم البنا  
أستاذ علم النفس التربوي ورئيس قسم علم النفس  
وعميد كلية التربية الأسبق، جامعة دمنهور  
د/ دعاء إمام الفقي  
مدرس مناهج الطفل  
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة مطروح

٢٠٢٣م - ١٤٤٥هـ

## المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس الاتزان الانفعالي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، والتحقق من خصائصه السيكومترية، وقد طبق مقياس الاتزان الانفعالي على عينة قوامها (٥٠) من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، حيث تراوحت أعمارهم ما بين (٣٥-٤٥) عاماً، بمتوسط عمري (٣٩،٧٦) عاماً وانحراف معياري قدره (٣،٢٧)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام صدق المفردات، وحساب الاتساق الداخلي، بينما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ، وقد أسفرت النتائج إلى المقياس يتمتع بدرجة جيدة بالصدق والاتساق الداخلي ودرجة عالية من الثبات؛ تدل على صلاحية المقياس في قياس مستوى الاتزان الانفعالي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

**الكلمات المفتاحية:** الخصائص السيكومترية، الاتزان الانفعالي، الإعاقة الذهنية.

## Psychometric Properties of the Emotional Balance Scale for Mothers of Children with Intellectual Disabilities

### Abstract:

The purpose of this study was to develop and validate an emotional balance scale for mothers of children with intellectual disabilities. The emotional balance measure was administered to a sample of (50) mothers of children with intellectual disabilities, whose ages ranged from (35-45) years, with a mean age of (39.76) and a standard deviation of (4.5) years (3.27). Using appropriate statistical methods, the psychometric qualities of the scale were confirmed by validating the items, calculating the internal consistency, and determining the reliability of the scale. While the stability of the scale was validated using Cronbach's alpha stability coefficient, the results indicated that the scale possessed a high degree of honesty, internal consistency, and stability. It confirms the validity of the scale for measuring mothers of children with intellectual impairments' emotional balance.

**Keywords:** Psychometric Properties, Emotional Balance, Intellectual Disability.

## مقدمة

منذ أن تعلم الأم بأنها تحمل جنيناً في أحشائها، تبدأ بالتخطيط لحياته ورسم طريقة، فكل أم تتمنى أن أطفالها يحققوا ما عجزت هي عن تحقيقه، فتضع كل آمالها وطموحاتها في أطفالها، فهذا الحدث العظيم المنتظر يتحول إلي صدمة وخيبة أمل وحزن وخوف من المستقبل، وذلك من هول المفاجأة والصدمة أنها قد أنجبت طفلاً من ذوي الإعاقة الذهنية، مما يتسبب ذلك في زيادة الضغوط النفسية للأم فينتج عنها التأثير السلبي علي الشخصية ويتمثل ذلك في عدم الاتزان الانفعالي وخفض المسؤولية الاجتماعية لدي أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

كما أبدي الكثير من الباحثين التربويين اهتماما كبيرا بمفهوم الاتزان الانفعالي، وذلك لما يحققه لدي الفرد من فرص النجاح والتقدم في الحياة. ان الاتزان الانفعالي عملية تسعى فيها الشخصية بصورة مستمرة، وذلك رغبةً في الشعور بالراحة الداخلية ولتحقيق الصحة النفسية، وأيضاً للتأكيد علي أن الفرد المتزن انفعاليا قادر علي السيطرة علي رغباته واحتياجاته وتأجيل اشباعها والقدرة علي تحمل القدر المعقول من الفشل والإحباط الذي يواجهه والعمل علي التخطيط الطويل المدى بالإضافة إلي قدرته علي مراجعة التوقعات وفقاً للظروف المحيطة المستجدة (Agrawa & Kehksha, 2015, 5).

أما الذي يتمتع بالاتزان الانفعالي هو شخص قادر علي سيطرة انفعالاته والتعبير عنها بما يقتضيه الموقف الذي يستدعي هذه الانفعالات، مما يجعله لا يحتاج إلي كبت هذه الانفعالات واخفائها أو الخجل منها، وأيضاً عدم اضطراره للمبالغة في إظهارها من ناحية أخرى، فهذا يساعده علي مواجهة الضغوط وعدم الانهيار بسهولة أمام الصعوبات التي تواجهه في حياته (Zapata, 2015, 45).

فقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن الأفراد الأكثر قدرة علي ضبط انفعالاتهم هم الأكثر حساسية وقدرة علي تعديل سلوكياتهم والتحكم فيها، فالشخص الذي يتمتع بالاتزان الانفعالي لديه قدر كبير من الثقة بالنفس اكتسبه من تفاعله مع البيئة المحيطة به (Seryebryakova et al, 2016, 76).

## مشكلة البحث:

من واقع تجربة الباحثة في ميدان التربية الخاصة في عدد من مراكز التربية الخاصة، والتواصل المباشر مع بعض أمهات الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية، لاحظت الباحثة إن أغلب الأمهات يعانون من

ضغوط نفسية بسبب وضع ابنائهن وخوفهن المستمر عليهن وعدم قدرتهن علي حمل هذه المسؤولية الصعبة، حيث يعرضهن ذلك إلي عدم الاتزان الانفعالي والقدرة علي المواجهة لديهن، ومن خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة ، تبين للباحثة مدي ارتباط عدم الاتزان الانفعالي بأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية. وأوضحت دراسة (Saltall et al (2018) أن برنامج الاتزان الانفعالي والمرونة الاجتماعية لطفل الروضة، وتضمن فحص البنية العائلية لهذا لمتغير، من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي للعينة وأظهرت ملائمة البيانات والتناسق الداخلي المرتفع جدا وإجمالية الارتباطات وكانت ٠،٤٧ إلى ٠،٧٦ لتقدير الصلاحية المتعلقة بالمعيار وتمت الإشارة إلى الاختلافات من حيث الجنس والعمر للعينة والتوافق بشكل واسع النطاق .

وأشارت دراسة (Fang et al(2019) أن الاتزان الانفعالي يعزز السلوك البيئي من خلال السيطرة الداخلية، ووعي الناس لتمكينهم البقاء في هدوء وسلام والغرض من هذه الدراسة هو سد الفجوة وتقديم رؤى أفضل نحو فهم تأثير الانفعالي كما أشارت النتائج إلى أن الاتزان الانفعالي يؤثر بشكل ايجابي على مركز التحكم والسيطرة الداخلية.

وفي ضوء ذلك قام العديد من الباحثين بدراسة وقياس الاتزان الانفعالي لدى الفئات المختلفة، من خلال بناء وتصميم مقاييس واستباينات تهدف لمعرفة مستواه لدى هذ الفئات، فمثلا قامت دراسة مني عبد الفتاح (٢٠٢١) ببناء مقياس الاتزان الانفعالي؛ والذي طبق علي عينة من الطلاب المراهقين؛ حيث تكون المقياس في نسخته الأصلية من أربعة أبعاد هم: القدرة على التحكم في الانفعالات في مقابل العصابية، والقدرة على التحكم في الانفعالات، والمرونة في التعامل مع المواقف والأحداث في مقابل الجمود، والمرونة في التعامل مع المواقف والأحداث. كما قامت هديه محمد (٢٠٢٠) في دراستها التي كانت على عينة من مرحلة الطفولة ببناء مقياس يهدف إلى التعرف على مستوى الاتزان الانفعالي، والذي يتكون من ثلاثة أبعاد هم: ضبط الانفعال، والثقة بالنفس، والمرونة؛ وقامت بحساب صدقه وثباته وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة.

ومما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في إعداد أداة لقياس مستوى الاتزان الانفعالي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية، حيث لم يسفر البحث الدقيق \_في حدود ما طالعه الباحثة- إلى وجود أي

دراسة أهتمت ببناء مقياس للاتزان الانفعالي والتحقق من جودة خصائصه السيكومترية، وخاصة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى إجراء بحث يتضمن إعداد أداة لقياس مستوى الاتزان الانفعالي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية. وتأسيساً على ما سبق الأشاره إليه تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي: ما الخصائص السيكومترية لمقياس الاتزان الانفعالي لدي أمهات الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية؟

### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من خصائصه السيكومترية من حيث استخراج مؤشرات الصدق والثبات ومدى صلاحية المقياس للاستخدام.

### أهمية البحث:

تحدد الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي في الجوانب التالية:

- الكشف عن أبعاد الاتزان الانفعالي لدي أمهات الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية.
- تقديم أداة قياس تصلح للتطبيق في البيئة المصرية، تتحقق فيها الشروط العلمية اللازمة لقياس الاتزان الانفعالي ومستواه من الثقافة المصرية، والتي يمكن الوثوق بها من حيث ملاءمتها من الناحية السيكومترية لطبيعة المجتمع المصري، ويمكن استخدامها في الدراسات المستقبلية.

### المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

## ١. الخصائص السيكومترية Psychometric Properties

يتبنى البحث الحالي مفهوم الخصائص السيكومترية ل : صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) والذي يعرفها بأنها: دلائل أو مؤشرات إحصائية عن مدى جودة المقياس ومفرداته إذ توجد خصائص سيكومترية للمفردات هي تمييز المفردة واتساقها الداخلي، وتوجد خصائص سيكومترية للمقياس هي صدقه وثباته وحساسيته وشكل التوزيع التكراري للدرجات.

## ٢. الاتزان الانفعالي:

تعرف نسرين سالم (٢٠١٧) الاتزان الانفعالي بأنه: عملية ارتقاء الفرد بالوعي وذلك لضبط انفعالاته ومواقف الحياة المتغيرة باستمرار والمختلفة، وكيفية مواجهتها والخروج من المواقف السابقة بتعلم التحكم برودة الفعل بثبات وضبط النفس.

وتعرف الباحثة الاتزان الانفعالي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: القدرة التي تمتلكها الأمهات للتحكم في تصرفاتهن وضبط انفعالاتهن، بحيث يتمتعن بالمرونة تجاه الأحداث والمواقف التي يتعرضن لها بطريقة متزنة. وتقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها على مقياس الاتزان الانفعالي إعداد الباحثة.

### أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية:

وهن الأمهات اللاتي لديهن أطفال يعانون من إعاقة عقلية بدرجة بسيطة، حيث أولئك الأطفال تتراوح نسبة ذكائهم من ٥٥ - ٧٠ درجة، كما تنخفض لديهم معدلات الكفاية الاجتماعية والأمهات هنا هن جمهور العينة محل الدراسة الراهنة.

التعريف الإجرائي لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في الدراسة الحالية: وهن أمهات الأطفال المصابين بالإعاقة الذهنية والتي تتراوح أعمارهن من ٣٥ : ٤٥ عاماً.

### إجراءات البحث

#### أولاً: منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث، وحساب الخصائص السيكومترية.

#### ثانياً: المشاركات في البحث

تم اختيار عينة المشاركات في البحث بطريقة عمدية بلغت (٥٠) أم من أمهات الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية، بالمدرسة الفكرية بأنطونياس لإدارة بندر كفر الدوار التعليمية محافظة البحيرة تتراوح أعمارهن ما بين (٣٥-٤٥) عاماً، بمتوسط ٣٩,٧٦ وانحراف معياري ٣,٢٧.

### ثالثاً: أداة البحث: مقياس الاتزان الانفعالي (إعداد الباحثة)

وفيما يلي عرضاً مفصلاً لخطوات إعداد المقياس

#### أ. مبررات القيام بإعداد المقياس :

بعد مراجعة عدد من الدراسات والمقاييس العربية والأجنبية التي تناولت الاتزان الانفعالي بمجالاته المختلفة لدى الفئات والمراحل العمرية المختلفة؛ اتضح ندرة المقاييس التي اهتمت بقياس مستوى الاتزان الانفعالي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية؛ حيث انصب اهتمام معظم الدراسات بعينات أخرى كطلاب الجامعة أو علي الطلاب المراهقين أو حتي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وبناء على ما سبق؛ تم إعداد مقياس يمكن استخدامه في قياس مستوى الاتزان الانفعالي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

#### ب. الهدف من المقياس:

يهدف المقياس بأبعاده الخمسة إلى قياس مستوى الاتزان الانفعالي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

#### ج. تحديد مفهوم الظاهرة المقاسة:

تم تحديد مفهوم الاتزان الانفعالي في ضوء التراث النظري والبحوث والدراسات السابقة التي وردت حول هذه المفهوم في التعريف التالي: " القدرة التي تمتلكها الأمهات للتحكم في تصرفاتهن وضبط انفعالاتهن، بحيث يتمتعن بالمرونة تجاه الأحداث والمواقف التي يتعرضن لها بطريقة متزنة".

#### د. الخطوات التي مر بها إعداد المقياس:

لصيغة مفردات المقياس في صورته المبدئية؛ قام الباحثون بالتالي:



1. مراجعة الأطر النظرية لبعض البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الاتزان الانفعالي: (2004) Judge et al; (2003) Hay and Ashman؛ وحيدة على (2013)؛ حنان حسين (2016)؛ (2018) Alessandri et al؛ الاء السيد (2020)؛ جلال حاسم (2021)
2. الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات التي اهتمت بقياس الاتزان الانفعالي لدى الفئات المختلفة، ومن هذه المقاييس على سبيل المثال: مني نكي (2021)؛ (2005) Allem؛ (2003) Mcmillan؛ (2013) Cohen.

#### و. وصف المقياس في صورته المبدئية:

بمراجعة الخصائص الانفعالية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، قام الباحثون بتحديد أبعاد الاتزان الانفعالي في خمسة أبعاد وهي: التحكم في الانفعالات، والمرونة، والمثابرة، وتحمل المسؤولية، وروح الدعابة، وتم صياغة المفردات التي تمثل كل من الأبعاد الخمسة؛ ليصل إجمالي عدد مفردات مقياس الاتزان الانفعالي إلى (41) مفردة، ويمكن توضيح أبعاد المقياس كالتالي:

- **التحكم في الانفعالات:** وتعني قدرة الأم على الاحتواء والسيطرة على انفعالاتها في المواقف المختلفة المتعلقة بذوي الإعاقة الذهنية وضبطها بما يحقق لها الثبات الانفعالي في تلك المواقف.
- **المرونة:** وتعني قدرة الأم على التكيف مع المواقف الصادمة والنكبات وقدرتها على المواجهة الإيجابية في ظل وجود طفل معاق ذهنياً في الأسرة.
- **المثابرة:** وتعني قدرة الأم على مواصلة المهام والتمتع بنظرة متفائلة نحو المستقبل وتحدياته ومشكلاته بكل إتزان ورضا رغم وجود طفل من ذوي الإعاقة الذهنية.
- **تحمل المسؤولية:** وتعني التزام الأم بأداء المهام الملقاة على عاتقها بما فيها احتياجاتها الشخصية وإحتياجات طفلها من ذوي الإعاقة الذهنية.
- **روح الدعابة:** وتعني قدرة الأم على تقديم نماذج من السلوكيات التي تدعو إلي السرور والمرح وتسعي للاستمتاع رغم ظروف وجود طفل من ذوي الإعاقة الذهنية.

## ز. مفردات المقياس

تم صياغة مفردات المقياس في صورته المبدئية في (٤١) مفردة موزعة على الأبعاد الخمسة؛ (٨) مفردات لبعده التحكم في الانفعالات، و(٨) مفردات لبعده المرونة، و(٩) مفردات لبعده المثابرة، و(٦) مفردات لتحمل المسؤولية، و(١٠) مفردة لبعده روح الدعابة.

## ح. الإجابة عن مفردات المقياس:

نوع الإجابة على مفردات المقياس: من النوع التقرير الذاتي في صورة عبارات يتحدد من خلالها نظرتها من النواحي النفسية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في ضوء مقياس رباعي الاستجابة توضع علامة أمام كل عبارة على حدة يحدد على أساسها مدى انطباق العبارة على الأم وأمام كل عبارة أربعة بدائل هي بنود الإجابة المعطاة (تنطبق تماما)، أو (تنطبق أحياناً)، أو (لا تنطبق)، أو (لا تنطبق مطلقاً).

## ط. تم عرض المقياس:

بصورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة، والصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، عددهم (٨) أساتذته؛ بغرض إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول سلامة الصياغة اللغوية والعلمية للمفردات ومدى ارتباط المفردات بالبعده الذي تندرج تحته، وتم حساب نسبة الاتفاق والاختلاف حول كل مفردة من مفردات المقياس؛ مع الإبقاء على المفردات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها (١٠٠%)، وعلى ضوء مقترحاتهم تم حذف ٩ مفردات؛ وتعديل صياغة أربعة مفردات، ليصبح إجمالي عدد مفردات المقياس قبل التحقق من خصائصه السيكومترية (٣٢) مفردة.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

بتفريغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS, V.27) استخدم الباحثون الأساليب والمعالجات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ.

## نتائج البحث:

للإجابة عن سؤال البحث: ما الخصائص السيكومترية لمقياس الاتزان الانفعالي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية؟

تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الاتزان الانفعالي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية أولاً: حساب صدق المفردات (Item Validity)

تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه؛ باعتبار أن باقي العبارات محكاً أو ميزاناً داخلياً لهذه المفردة.

جدول ( ) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من مجموع درجات البعد (ن = ٥٠)

١- التحكم في الانفعالات	٢- المرونة	٣- المثابرة	٤- تحمل المسؤولية	٥- روح الدعابة
١- معامل الارتباط م	٤- معامل الارتباط م	١٠- م	١١- معامل الارتباط م	١٢- معامل الارتباط م
١- ٠,٦٢	١- ٠,٥٠	٢- ٠,٤٠	٢٢- ٠,٦٢	٢٦- ٠,٦٤
٢- ٠,٧٦	١- ٠,٥٨	٣- ٠,٦٣	٢٢- ٠,٤٥	٢٧- ٠,٧٧
٣- ٠,٧٣	٢- ٠,٦٠	٤- ٠,٤٩	٢٣- ٠,٤٦	٢٨- ٠,٧٨
٤- ٠,٦٤	١- ٠,٧٢	٤- ٠,٥١	٢٤- ٠,٥١	٢٩- ٠,٧٦
٥- ٠,٤٨	٢- ٠,٦٦	٦- ٠,٦٥	٢٥- ٠,٥٣	٣٠- ٠,٧٨
٦- ٠,٥٧	٣- ٠,٦٠	٧- ٠,٥٩	٧٢- -	٣١- ٠,٦٨
٧- ٠,٥٩	١- ٠,٥٧	٨- -	٨٢- -	٣٢- ٠,٧٠

(\*\*) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق تمتع مقياس الاتزان الانفعالي بصدق مفرداته، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من مجموع درجات البعد دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق المقياس.

### ثانياً: الاتساق الداخلي (Internal Consistency)

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه مضافاً إليها درجة المفردة وبين المفردة والدرجة الكلية للمقياس، ويبين الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:

جدول (١) معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي ودرجة البعد الذي تنتمي إليه (ن = ٥٠)

الارتباط م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط م	الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٧٤	١٢	**٠,٧٦	٢٣	**٠,٦٩	٢٤	**٠,٦٦
٢	**٠,٨٣	١٣	**٠,٧١	٢٥	**٠,٧٢	٢٦	**٠,٧٤
٣	**٠,٨١	١٤	**٠,٦٤	٢٧	**٠,٨٤	٢٨	**٠,٧١
٤	**٠,٧٣	١٥	**٠,٦٥	٢٩	**٠,٨٢	٣٠	**٠,٧٣
٥	**٠,٦٣	١٦	**٠,٧٥	٣١	**٠,٧٨	٣٢	**٠,٧٨
٦	**٠,٧٠	١٧	**٠,٦٤	٣٠	**٠,٨٥	٣١	**٠,٧٨
٧	**٠,٧١	١٨	**٠,٦٨	٣٢	**٠,٧٨	٣٢	**٠,٧٨
٨	**٠,٦٥	١٩	**٠,٧٦	٣٠	**٠,٨٥	٣٠	**٠,٦٤
٩	**٠,٧١	٢٠	**٠,٧٤	٣١	**٠,٧٨	٣١	**٠,٦٥
١٠	**٠,٧٢	٢١	**٠,٧٦	٣٢	**٠,٧٨	٣٢	**٠,٥٨
١١	**٠,٨٢	٢٢	**٠,٦٦	---	---	---	---

(\*\*) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وبينها وبين الدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥٣ - ٠,٨٥)، مما يشير لمتعة مقياس الاتزان الانفعالي باتساق داخلي مقبول بين مفرداته. كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة الأبعاد وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٢) معامل ارتباط أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس (ن=٥٠)

الدرجة الكلية للمقياس	روح الدعابة	تحمل المسؤولية	المثابرة	المرونة	التحكم في الانفعالات	الاتزان الانفعالي
**٠,٨٤	**٠,٥٣	**٠,٦٧	**٠,٦٢	**٠,٦٦	---	التحكم في الانفعالات
**٠,٨٤	**٠,٥٥	**٠,٦٦	**٠,٦٣	---		المرونة
**٠,٨٥	**٠,٦٠	**٠,٨٢	---			المثابرة
**٠,٩٠	**٠,٧٥	---				تحمل المسؤولية
**٠,٨١	---					روح الدعابة

(\*\*) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد وبين كل بُعد من أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى تمتع المقياس بالاتساق الداخلي بين مفرداته وأبعاده.

#### حساب ثبات المقياس:

#### حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل، حيث بلغت قيمته (٠,٩٥) لعدد (٣٢) مفردة تدل على معامل ثبات مقبول، كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس لكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (٣) معاملات ثبات أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي ن = (٥٠)

البعد	معامل الثبات	عدد المفردات
التحكم في الانفعالات	٠,٨٦	٧
المرونة	٠,٨٤	٧
المثابرة	٠,٧٨	٦
تحمل المسؤولية	٠,٧٥	٥
روح الدعابة	٠,٩١	٧

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيم معامل ألفا كرونباخ جاءت جميعها مرتفعة، حيث تراوحت من (٠,٧٥) إلى (٠,٩٥) وهي تعبر عن مستوى جيد ومرضي من الثبات، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (٠,٧٠) (Field, 2009)، ويشير ذلك إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس الاتزان الانفعالي وكافة أبعاده الفرعية. كما تم حساب قيمة معامل ثبات ألفا للمفردات في حالة حذف المفردة ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٤) قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمفردات مقياس الاتزان الانفعالي في حالة حذف المفردة من المقياس

مفردات البعد	معامل ألفا عند حذف المفردة	مفردات البعد	معامل ألفا عند حذف المفردة	مفردات البعد	معامل ألفا عند حذف المفردة
الأول	٠,٩٦٤	الثاني	٠,٩٤٥	الثالث	٠,٩٤٥
١	٠,٩٦٤	١٢	٠,٩٤٥	٢٣	٠,٩٤٥
٢	٠,٩٤٥	١٣	٠,٩٤٥	٢٤	٠,٩٤٥
٣	٠,٩٤٥	١٤	٠,٩٤٥	٢٥	٠,٩٤٥
٤	٠,٩٤٤	١٥	٠,٩٤٧	٢٦	٠,٩٤٥
٥	٠,٩٤٦	١٦	٠,٩٤٤	٢٧	٠,٩٤٥
٦	٠,٩٤٦	١٧	٠,٩٤٦	٢٨	٠,٩٤٤
٧	٠,٩٤٥	١٨	٠,٩٤٦	٢٩	٠,٩٤٤

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتزان الانفعالي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية

أ.د/ عادل البنا	أ.م.د/ شادي أبو السعود	أ.م.د/ دعاء الفقي	أ/ هند أحمد		
٨	٠،٩٤٦	١٩	٠،٩٤٤	٣٠	٠،٩٤٥
٩	٠،٩٤٦	٢٠	٠،٩٤٥	٣١	٠،٩٤٦
١٠	٠،٩٤٦	٢١	٠،٩٤٥	٣٢	٠،٩٤٦
١١	٠،٩٤٦	٢٢	٠،٩٤٥	-	-

باستقراء الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات ثبات المقياس تظل جيدة ومقبولة في حالة حذف أي مفردة من مفردات المقياس، وتراوحت قيمة معامل الثبات للمقياس في حالة حذف المفردة لجميع المفردات بين (٠،٩٤٤، ٠،٩٦٤)؛ وهي قيم مقبولة إحصائياً، مما يؤكد صلاحية استخدام المقياس في الدراسة الحالية.

### الصورة النهائية لمقياس الاتزان الانفعالي:

بعد التحقق من صدق وثبات المقياس وأبعاد الفرعية، أصبح مقياس الاتزان الانفعالي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية في صورته النهائية يتكون من عدد (٣٢) مفردة موزعة على الأبعاد الخمسة: التحكم في الانفعالات، والمرونة، والمثابرة، وتحمل المسؤولية، وروح الدعابة. ويوضح جدول (٥) عدد وأرقام المفردات الموجبة والسالبة في كل بعد.

#### جدول (٥) يوضح عدد وأرقام المفردات الموجبة والسالبة في كل بعد

البعد	عدد المفردات	أرقام المفردات	
		الموجبة	السالبة
التحكم في الانفعالات	٧	١-٢-٣-٤-٧	٥-٦
المرونة	٧	٨-٩-١٠-١١	١٢-١٣-١٤
المثابرة	٦	١٦-١٧-١٨-١٩	١٥-٢٠
تحمل المسؤولية	٥	٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥	-----
روح الدعابة	٧	٢٦-٢٧-٢٩-٣٠-٣١-٣٢	٢٨

تفسير نتائج البحث: في ضوء مشكلة البحث الحالي، وما كشفت عنه البحوث ذات الصلة، وفي ضوء النتائج السابقة؛ يمكن القول أن مقياس الاتزان الانفعالي قد أستوفى المتطلبات السيكومترية الأساسية

اللازمة من صدق المفردات والاتساق الداخلي والثبات، حيث أنه يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والاتساق الداخلي والثبات تُطمئن الباحثين من تطبيقه على العينة، بالإضافة إلى القيمة النظرية والتطبيقية للمقياس، حيث تتعلق القيمة النظرية للمقياس بتغطية المقياس لأبعاد الظاهرة المقاسة كما وردت بالإطار النظري، وتتعلق القيمة التطبيقية بالقدرة التشخيصية للمقياس والمرتبطة بصدق المقياس وثباته، بالإضافة للتوصيات البحثية التي تشير إلى إمكانية تطبيق المقياس في بحوث ودراسات لاحقة، ويؤكد صلاحيته في الاستخدام في البيئة المصرية والعربية للتطبيق على أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها استخدامه.

### توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:

- تصميم وتطبيق برامج تهدف إلى رفع مستوى الاتزان الانفعالي لدى فئات مختلفة.
- عمل دورات وورش تدريبية لتحسين الاتزان الانفعالي.
- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس علي فئات أخرى.
- دراسة العلاقة بين الاتزان الانفعالي ومتغيرات نفسية أخرى.

### قائمة المراجع

#### ١- المراجع العربية:

- الاء أحمد السيد. (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس الاتزان الانفعالي للمعلمات. مجلة الأرشاد النفسي - جامعة عين شمس، (٦٢)، ٥٧-٨٦.
- جلال محمد حاسم. (٢٠٢١). الاتزان الانفعالي وعلاقته بالانطواء لدى الطلبة الايتام في المرحلة الإعدادية. مجلة الجامعة العراقية، ١(٥٢)، ٢٦٥-٢٧٥.



حنان حسين نعمة (٢٠١٦). الاتزان الانفعالي لدى طلبة كلية الآداب. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٢٤)، ٤٣٤-٤٦١.

صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهات المعاصرة. القاهرة، دار الفكر العربي.

منى عبدالفتاح زكي. (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس الاتزان الانفعالي لدى المراهقين. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥، (١٥)، ١٥١٨-١٥٥٠.

نسرين سالم. (٢٠١٧). درجة النضج الإنفعالي لدي مديري المدارس الثانوية وعلاقتها بمستوي الإلتزام التنظيمي لدي المعلمين في الزرقاء (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الهاشمية، الأردن.

هدية أحمد حسان محمد. (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس الاتزان الانفعالي للطفل: صورة المعلمة. مجلة العلوم التربوية، (٤٥) ١٨٤ - ٢٠٣.

وحيدة حسن على. (٢٠١٣). القلق الوجودي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم الانسانية- جامعة بابل، (١٩)، ٢١٣ - ٢٢٨.

## ٢- المراجع الأجنبية:

Abdel-Fattah, H. M. M. (2020). Emotional intelligence and emotional stability in crises. *Journal of Psychiatry and Psychiatric Disorders*, 4(2), 56-62.

Agrawa, N., & Kehksha, L. (2015). Religiosity as a predictor of Emotional stability among Adolescence. *The International Journal of Indian psycholom*, 2(4), 183- 188.

Aleem, S. (2005). Emotional stability among college youth. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 31(1-2), 100-102.

Alessandri, G., Perinelli, E., De Longis, E., Schaufeli, W. B., Theodorou, A., Borgogni, L., ... & Cinque, L. (2018). Job burnout: The contribution of emotional stability and emotional self-efficacy beliefs. *Journal of occupational and organizational psychology*, 91(4), 823-851.

Cohen, F. M. (2013). Validation of the Emotional Stability Scale of the South African Personality Inventory (Doctoral dissertation, University of Johannesburg).

---

Fung, W. K., Chung, K. K. H., Lam, I. C. B., & Li, N. X. (2020). Bidirectionality in kindergarten children's school readiness and emotional regulation. *Social Development, 29*(3), 801-817.

Field, A. (2009). *Discovering Statistics Using SPSS* (3rd Ed). SAGE, P.675.

Hay, I., & Ashman, A. F. (2003). The development of adolescents' emotional stability and general self-concept: The interplay of parents, peers, and gender. *International journal of disability, development and education, 50*(1), 77-91.

Judge, T. A., Van Vianen, A. E., & De Pater, I. E. (2004). Emotional stability, core self-evaluations, and job outcomes: A review of the evidence and an agenda for future research. *Human performance, 17*(3), 325-346.

McMillan, J. D. (2003). *Development of the Level of Stability Index for Children (LSIC): Determining indicators of emotional and behavioral stability of children* (Doctoral dissertation, The Florida State University).

Saltali, N. D., Erbay, F., Isik, E., & İmir, H. M. (2018). Turkish Validation of Social Emotional Well-Being and Resilience Scale (PERIK). *International electronic journal of elementary education, 10*(5), 525-533.

Serebryakova, A., Morozova, B., Kochneva, M., Zharova, V., Kostyleva, A & Kolarkova, G. (2016) Emotional Stability as a Condition of Student Adaptation to studying in a Higher Educational Institution. *International Journal of Environmental & Science Education, 11* (15) 7486-7494.

Zapata, A. (2015). The Emotional stability and Emotional Maturity of fourthe year teacher Education students of the Bulacan state University. *Journal of social sciences & Humanities Research, 1* (2), 1-5.